

أثر تطبيق البعد المالي لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة عمان

د. ظاهر شاهر القشي

أستاذ المحاسبة المشارك بكلية الأعمال - قسم المحاسبة

جامعة عمان العربية - الأردن

د. زياد محمد سعيدات

أستاذ المحاسبة المساعد بكلية الأعمال - قسم المحاسبة

جامعة عمان العربية - الأردن



ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى بيان أثر تطبيق أبعاد البعد المالي لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة عمان. لقد قام الباحثان بإتباع المنهج الوصفي في عرض أليبيانات والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة، حيث تم بتصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها حتى نهاية عام 2013 (222) شركة، اما عينة الدراسة فقد بلغت عدد (80) شركة اي ما نسبته 36%. وأما وحدة المعاينة (العاملين في الادارة المالية) فقد بلغت (400) مفردة وزعت عليها اداة الدراسة (الاستبانة)، حيث تم استرداد (350) استبانة، واستبعد منها (30) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، وتم اعتماد (320) استبانة صالحة للتحليل.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج: 1- وجد ان هناك أثر لتطبيق أبعاد البعد المالي لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة عمان. 2- وجد ان اهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية تركزت في كل من: المام وفهم اعضاء الفريق المكلف بإعداد بطاقة أبعاد البعد المالي لطبيعة عمل المنشأة، وحرصهم على الحصول على فهم متكامل لإعداد أبعاد البعد المالي في بطاقة الأداء المتوازن، وقيامهم بشكل مسبق ببناء وتصميم الغايات الاستراتيجية، ومن ثم اعداد خارطة استراتيجية وأدوات قياس بشكل منسق ومترابط. 3- وجد ان تطبيق أبعاد البعد المالي لبطاقة الأداء المتوازن وتحديد عامل (ملاءمة قوائم المراجعة) يؤثر بشكل كبير يجعل المعلومات المالية متوفرة بالتوقيت المناسب لمتخذي القرارات.

Abstract:

This study aimed to describe the impact of implementing the financial perspective of balanced scorecard on the quality of accounting Information of listed companies at Amman stock exchange. The descriptive approach was used in the presentation of the data, and analytical approach was used in the analysis of the results of the study.

The study population consisted of all of 222 companies listed at Amman stock exchange; either the study sample has reached a number of 80 companies. As for the sample unit (financial administration employers) stood for 320 employers.

The study found a number of results: 1 – There was an impact of implementing the financial perspective of balanced scorecard on the quality of accounting Information of listed companies at Amman stock exchange. 2 – it was found that the most important factors affected the quality of accounting information concentrated in: team members familiarity and understanding the nature of the work of the institution, their eagerness to get a full understanding of the preparation of the financial perspective of Balanced Scorecard, their pre- built in designing goals strategy, and their ability in preparing a strategy map and measurement tools in a coordinated and coherent way. 3 – It was found that the implementation of the financial perspective of the Balanced Scorecard (relevance of checklists) greatly influences the availability of accounting information at proper time for decision makers.

1- المقدمة

من المعروف ان نجاح الشركات مرتبط بشكل وثيق بنجاحة وجدوى وقدرة المنشأة على تطبيق الخطة الاستراتيجية التي تهدف من خلالها الى تحقيق رؤيا طويلة الامد، حيث كان في السابق من الصعب على الشركات تطبيق الخطط الاستراتيجية بسبب عدم وجود أداة تنسيق يتم من خلالها ربط اهداف الخطة الاستراتيجية بآليات تطبيقها. ولتذليل الصعوبات التي تواجهها الشركات في تطبيق استراتيجياتها جاء نموذج بطاقة الأهداف المتوازنة والمعد من قبل الباحثان (Kaplan & Norton) في عام 1992 كحل مثالي يقوم على أساس ترجمة إستراتيجية المنشأة ضمن أربعة أبعاد هي: (أبعد المالى، وبعد المستهلك، وبعد العمليات الداخلية، وبعد التعلم والنمو). لقد اطلع الباحثان على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع مدى امكانية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن بشكل شامل بأبعادها الاربعة، وجاءت هذه الدراسة بشكل متخصص لبيان اثر أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة عمان.

2- مشكلة وأسئلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة وبشكل اساسي من الصعوبات التي قد تواجهها الشركات في تطبيق ابعاد بطاقة الأداء المتوازن الاربعة، حيث أن اغلب الدراسات السابقة اوضحت ان هناك صعوبة كبيرة في تطبيق الابعاد الاربعة، ولكن في الغالب وكما بينت بعض الدراسات السابقة ان الشركات تستطيع على الاقل تطبيق أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن، وذلك بالاستناد على ان معظم الشركات تستخدم كل من المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية في نظام معلوماتها المحاسبي.

وانطلاقاً من المشكلة السابقة فان الغرض من هذه الدراسة الاجابة على السؤال الرئيس: هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتطبيق أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية؟ والذي يندرج منه الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لكفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن

على جودة المعلومات المحاسبية؟

2. هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى

لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية؟

3. هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لبناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد

المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية؟

4. هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لإعداد الخارطة الاستراتيجية وأدوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين

بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية؟

3- فرضيات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية :

الفرضية الرئيسية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكفاءة أعضاء فرق

الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

4- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من شقين رئيسيين، يعود الشق الاول لأهمية الشركات المدرجة في السوق المالي والذي بدوره اي السوق المالي يعتبر ركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد في الدولة، وأما الشق الثاني فيعود الى أهمية الخطة الاستراتيجية وأدوات تطبيقها. ولهذا يعتقد الباحثان بأنهما ان استطاعا بيان اثر تطبيق أبعاد المال على جودة المعلومات المحاسبية فان ذلك سينعكس ايجابا على رفع كفاءة اداء الشركات المدرجة بالسوق المالي مما قد ينعكس بشكل جيد على الاقتصاد ويساهم في تحسين الكثير من المشاكل المرتبطة بالاقتصاد مثل الفقر والبطالة.

5- منهجية الدراسة

لقد قام الباحثان بإتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات ، والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة، حيث تم تصميم استبانة تكونت من جزأين: تمثل الجزء الأول بالعوامل الديمغرافية وأما الجزء الثاني من الإستبانة فتمثل بعدد من الأبعاد المتعلقة بأسئلة مشكلة الدراسة، وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة فقد تم عرضها على مجموعة من المختصين بالأبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن، ولاختبار درجة مصداقية وثبات أداة القياس، فقد تم إجراء اختبار ثبات أداة القياس باستخدام اختبار (كرونباخ ألفا)، حيث بلغت نتيجة قيمة ألفا (0.82)، وهي أعلى من النسبة المقبولة إحصائياً (60%).

6- مجتمع وعينة ووحدة معاينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها حتى نهاية عام 2013 (222) شركة، اما عينة الدراسة فقد بلغت عدد (80) شركة اي ما نسبته 36%. وأما وحدة المعاينة (العاملين في الادارة المالية) فقد بلغت (400) مفردة وزعت عليها اداة الدراسة (الاستبانة)، حيث تم استرداد (350) استبانة، واستبعد منها (30) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، وتم اعتماد (320) استبانة صالحة للتحليل.

7- الاطار النظري للدراسة

يتم في هذا الجزء من الدراسة استعراض الادبيات المتعلقة بكل من بطاقة الأداء المتوازن مع التركيز على أبعاد المال، وكذلك بالأدبيات المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية.

أولاً: بطاقة الأداء المتوازن:

عرف (Kaplan & Norton)، بطاقة الأهداف المتوازنة بأنها: تنميط وتوجيه لنشاطات المنشأة وأعمالها في أربعة أبعاد: (بعد مالي، وبعد زبائن، وبعد عمليات داخلية، وبعد تعلم ونمو)، ويحتوي كل بعد على عدد من المقاييس التي تعتبر محركات

لنجاح المنشأة وتقدمها، وتتفاعل هذه الأبعاد مع بعضها البعض من خلال العلاقة بين محركات الأداء لكل بعد مع محركات الأبعاد الأخرى، لترجم إستراتيجية المنشأة ، وخططها إلى أعمال ونشاطات يسهل إدارتها والسيطرة عليه (الختاتنة، والسعيدة، 2010، ص 342)

كما عرفها (Horngren, 2005, p 448) على أنها أي بطاقة الأداء المتوازن تترجم مهمة المنظمة وإستراتيجيتها الى مجموعه من الاجراءات المتعلقة بالأداء، أنها اقرب ان تكون اداة تقييم الى ان تكون اداة استراتيجية تعتمد على اربعة ابعاد مترابطة ببعضها البعض.

أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (الختاتنة، والسعيدة، 2010):

البعد الأول: بعد الزبائن

في هذا البعد من أبعاد بطاقة الأهداف المتوازنة، يحدد المديرون شرائح الزبائن، والأسواق التي تقوم وحدة العمل بالمنافسة فيها، وكذلك يحددوا قياسات أداء العمل مع هذه الشرائح المستهدفة. ويوضح بعد الزبائن مقاييس أداء متعددة لمخرجات الاستراتيجيات المصاغة والمطبقة جيداً من قبل الإدارة، وتشمل هذه المقاييس بشكل عام على رضا الزبائن، وأساليب الاحتفاظ بهم، واكتساب زبائن جدد، وتحديد ربحية الزبائن، وتحديد حصة المنشأة في السوق من الشرائح المستهدفة.

البعد الثاني: بعد العمليات الداخلية

في هذا البعد ، يحدد المديرون التنفيذيون العمليات الداخلية الحاسمة التي يجب على المنشأة أن تتفوق فيها. وتمثل العمليات الداخلية مجموعة النشاطات التي تعطي المنشأة ميزة تنافسية في السوق. إن العمليات الداخلية التي تحددها الإدارة تنطلق من بعد المستهلك بشكل رئيسي، وذلك لان إيصال القيمة إلى المستهلك وبالتالي الحصول على رضاه، وولائه والاحتفاظ به، يحتاج إلى تقديم المنشأة للسلعة أو الخدمة حسب المواصفات التي تحقق الإشباع للمستهلك، وبالتالي يتحقق لديه قيمة نتيجة التعامل مع المنشأة ، لذلك فإن البراعة في أداء العمليات الداخلية ستتحول إلى المستهلك.

البعد الثالث: بعد التعلم والنمو

ويحدد هذا البعد البنية التحتية التي يتوجب على المنشأة بناءها لتحقيق نمو وتحسن طويل الأمد. إن جوانب بعد الأعمال الداخلية، وبعد المستهلك أن تحدد العوامل التنافسية الأكثر حسماً بالنسبة لنجاح المنشأة الحالي والمستقبلي إلا إن إمكانيات المنشأة الحالية مثل: التكنولوجيا المستخدمة، وكفاءات النظم و الأعمال، يحتمل ألا تكون قادرة على تلبية الأهداف طويلة الأجل المحددة في بعد المستهلك، وبعد العمليات الداخلية، لذلك تتطلب المنافسة العالمية الشديدة من الشركات مواصلة التحسين المستمر لقدراتها، لإيصال القيمة أو المنفعة للمستهلكين والمساهمين .

البعد الرابع: البعد المالي

يعد البعد المالي من أهم أبعاد بطاقة الأداء المتوازن، حيث أن النتائج المالية المختلفة تمثل قيمة لحملة الأسهم، لأنها تلخص نتائج التبعات الاقتصادية القابلة للقياس للإجراءات المتخذة فعلياً في أداء أعمال، ونشاطات المنشأة . تبين مقاييس الأداء المالي إلى أي حد كانت الإستراتيجية المقترحة قابلة للتطبيق، ومدى مساهمتها في تحسين الهدف الرئيسي للإنتاج، وعلى نحو نموذجي فإن الهدف المالي يتصل بمقاييس الأرباح لنتائج النشاطات السابقة، فعلى سبيل المثال، إن

أبعد المالي يقاس من خلال قيمة الدخل التشغيلي، ومعدل العائد على رأس المال العامل أو القيمة الاقتصادية المضافة، بالإضافة إلى بعض المقاييس المالية الأخرى، أما الأهداف المالية البديلة، فيمكن أن تكون تحقيق نمو سريع في المبيعات، وتوليد تدفقات نقدية مناسبة.

مراحل اعداد أبعاد المالي لبطاقة الأداء المتوازن

بعد ان قام الباحثان بمراجعة عدد من الدراسات السابقة المتعلقة ببطاقة الأداء المتوازن تم التوصل الى ان مراحل اعداد وتطبيق كل بعد من الابعاد متشابهة بالالية والتنسيق إلا انها مختلفة بالاحتوى، وقد استندت الدراسة على اربعة محاور رئيسية في اعداد أبعاد المالي والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

المرحلة الاولى: انتقاء اعضاء الفريق المالي (الكفاءة)

والمقصود بهذه المرحلة تكوين فريق متخصص من الادارة المالية تناط به مهمة تصميم وتخطيط وتنفيذ أبعاد المالي لبطاقة كأحد أبعاد بطاقة الأداء المتوازن.

المرحلة الثانية: اعداد قوائم مراجعة

والمقصود بها ان يقوم فريق اعداد أبعاد المالي في بطاقة الأداء المتوازن بإعداد قوائم مراجعة بالبيانات المراد جمعها من شتى المصادر والتي سيتم تغذيتها فيما بعد لجميع خطوات اعداد وتصميم أبعاد المالي.

المرحلة الثالثة: بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية

والمقصود بها ان يقوم فريق أبعاد المالي ببناء وتصميم الغايات الاستراتيجية وذلك من خلال اشتقاق غايات مالية متوافقة مع الغايات الاستراتيجية للمؤسسة ككل، واعتماد هذه الغايات كأهداف يسعى الى تحقيقها في بطاقة أبعاد المالي لبطاقة الأداء المتوازن.

المرحلة الاخيرة: اعداد الخارطة الاستراتيجية وأدوات القياس

والمقصود بها اختيار ادوات القياس الملائمة للغايات الاستراتيجية (المالية) ومقابلتها مع البرامج المقترحة لتنفيذ بطاقة أبعاد المالي لبطاقة الأداء المتوازن.

ثانيا: جودة المعلومات المحاسبية (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية)

مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية

إن تحديد أهداف التقارير المالية، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسيين أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات، ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة (القشي، 2003، ص 44).

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

الخصائص الرئيسية: الملاءمة، والموثوقية:

تساهم كل من خاصية الملاءمة وخاصية الموثوقية بجعل المعلومات المحاسبية ذات فائدة عالية لعملية اتخاذ القرارات

(Kieso, and others, 2010, p 36)

الملاءمة: نستنتج بان مفهوم أو خاصية الملاءمة تتكون من: (القشى، 2003، ص 44)

التوقيت المناسب: أى وصول المعلومات المعدة إلى مستخدمىها فى الوقت المناسب. إذ إنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدمىها كان الاحتمال كبيراً فى التأثير على قراراتهم المتنوعة. وكلما زاد التأخير فى توصيل المعلومات كانت الثقة أكبر بأن المعلومات لا تعتبر ملائمة.

القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خاصية تمكن مستخدمىها من التقييم الارتدادى أو التغذيةى العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التى ينتجها نظام المعلومات والتى تساهم فى تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف فى الظروف البيئية المتغيرة باستمرار. لذا يمكن القول إن المعلومات الملائمة هى التى تمكن متخذ القرار من تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة.

القدرة على التنبؤ: وتعنى احتواء المعلومات على قدرة تنبؤية وبالتالى تمكن مستخدمى المعلومات من استشراف أو تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية (تقديرية) عنه. فالمعلومة الجيدة هى التى تمكن المستخدم من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكاناته وقدراته فى هذا المجال.

الموثوقية: لكى يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضاً توافر ثلاث مكونات كالتالى: (القشى، 2003، ص 45)

الصدق فى التمثيل: ويعنى وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها. بعبارة أخرى، إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر - صدق تمثيل الظواهر والأحداث. فالعبرة هنا بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل. ولكى تكون المعلومات معبراً عنها بصدق ينبغى مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما: التحيز فى عملية القياس وتحيز القائم بعملية القياس

حيادية المعلومات: وتعنى تقديم حقائق صادقة دون حذف، أو انتقاء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين، وتعتبر هذه الخاصية ذات أهمية على مستويين: مستوى الأجهزة المسؤولة عن وضع السياسة المحاسبية، مستوى المسؤولين عن إعداد التقارير المالية. وحيادية المعلومات يقصد بها تجنب النوع المقصود من التحيز الذى قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية؛ بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة، أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات فى اتجاه معين.

إمكانية التحقق والتثبت من المعلومات: وتعنى فى المفهوم المحاسبى توفر شرط الموضوعية فى أى قياس علمى. وهذه الخاصية تعنى أن النتائج التى يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها آخر باستخدام نفس الأساليب. أما إمكانية التثبت من المعلومات فهى خاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية. أى ينبغى التفرقة بين القدرة على التثبت من المقاييس ذاتها وبين القدرة على التثبت من صحة التطبيق لطريقة القياس.

الخصائص الثانية: القابلية للمقارنة والثبات:

تمكن هاتان الخاصيتان (القابلية للمقارنة والثبات) متخذي القرارات على سهولة مقارنة المعلومات المحاسبية للمنشأة نفسها بين فترات مختلفة وكذلك مقارنة معلومات المنشأة بمعلومات منشآت أخرى شبيهة. (Kieso, and others, 2010, p 37)

القابلية للمقارنة: تعني هذه الخاصية بجعل عملية عرض المعلومات في جميع الشركات ذات نسق موحد، والغاية من ذلك تمكين متخذي القرارات من مقارنة المعلومات المحاسبية للمنشأة بتلك المعلومات الخاصة بالمنشآت المثلثة. من خلال هذه الخاصية يسهل على متخذي القرارات مقارنة تشابه أو اختلاف الأحداث الاقتصادية بين مختلف المنشآت. (Kieso, and others, 2010, p 38)

الثبات: ويعني بها ان تثبت المنشأة في استخدام المعالجات المحاسبية للأحداث الاقتصادية المتشابهة، وفي حالة قيامها بتغير طريقة المعالجة لا بد ان تفصح عن كل من الجدوى من استخدام الطريقة البديلة وقياس اثر التغير على بياناتها المالية. (Kieso, and others, 2010, p 38)

8- الدراسات السابقة

هدفت دراسة (ابو قمر 2009) والموسومة بـ "تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن" إلى تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة نظراً لقلّة عدد أفراد مجتمع الدراسة والمكون من 133 فرداً، والمكون من الفئة القيادية للمستويات الإدارية الثلاث في بنك فلسطين، واعتمدت الدراسة على إستبانة تم تصميمها خصيصاً لخدمة هدف الدراسة. لقد توصلت الدراسة إلى: إن إدارة بنك فلسطين تأخذ بأسباب الإدارة الإستراتيجية ولا تأخذ بمنهجية بطاقة قياس الأداء المتوازن، إن أداء بنك فلسطين جيد ومناسب وفقاً للأبعاد الخمسة.

بينما هدفت دراسة (دودين، 2009) الموسومة بـ "معوقات استخدام بطاقة الأداء المتوازن في البنوك التجارية الأردنية" إلى معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام بطاقة الأداء المتوازنة في البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها. حيث تكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في البنوك التجارية الأردنية وعددهم (1116) موظفاً وموظفة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بسيطة بنسبة (3 %) من العاملين في هذه البنوك في مختلف المستويات الإدارية، وعددهم (333) موظفاً وموظفة. وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الباحثين لواقع استخدام بطاقة الأداء المتوازنة في البنوك التجارية الأردنية تعزى للمتغيرات الشخصية.

وتم في دراسة (الختانة، والسعيدة، 2010) والموسومة بـ "نموذج معدل لبطاقة الأهداف المتوازنة للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" بناء نموذجاً معدلاً لقياس وتقييم الأداء الاستراتيجي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مكوناً من خمسة أبعاد رئيسة هي: الأبعاد الأربعة الأساسية في بطاقة الأهداف المتوازنة (أبعد المالى، وبعد الزبون، وبعد العمليات الداخلية، وبعد التعلم والنمو)، وقد أضيف بعداً إضافياً هو بعد بيئة المنشأة. اشتمل النموذج المعدل على صياغة لكل بعد على شكل أهداف إستراتيجية رئيسة، ومحركات أداء لإنجاز هذه الأهداف، ومقاييس أداء لتقييم مستوى الإنجاز لكل هدف. تم اختبار مدى ملائمة هذا النموذج المعدل للتطبيق من قبل مديري الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أبرزها: إن مديري الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية يقدرّون بدرجة عالية

أهمية استخدام جميع مقاييس بطاقة الأهداف المتوازنة عند التخطيط الاستراتيجي وتقييم الأداء، حصلت جميع متغيرات النموذج المعدل على درجات تقدير عالية من قبل عينة الدراسة باستثناء بعض المتغيرات الواردة في بعد بيئة المنشأة . فيما هدفت دراسة (محاد، 2011) والموسومة بـ " دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية" ومن خلال منهجية وصفية نظرية الى عرض و ابراز بطاقة الأداء المتوازن في قياس الأداء المستدام في المؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية في الجزائر. وقد توصلت الدراسة الى ان المؤسسات المتوسطة لا تزال غير قادرة على فهم وتطبيق هذه الاداة.

اما بالنسبة لدراسة (نديم، 2013) والموسومة بـ " تقييم الأداء المالى باستخدام بطاقة الأداء المتوازن" فقد هدفت الى التعرف على واقع التطبيق العملي لبطاقة الأداء المتوازن في شركة طيران الخطوط الجوية الملكية الاردنية، وذلك من خلال مراجعة قوائمها المالية لعامي 2011 و 2012 واجراء المقابلات الشخصية مع المعنيين في المنشأة . وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج: ان هناك تأثير لتطبيق ابعاد بطاقة الأداء المتوازن على مقاييس الأداء المتعلقة بالربح المحاسبي (معدل العائد على الاصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية)، ووجد ان هناك تأثير لتطبيق البطاقة على مقاييس الأداء الحديثة (القيمة الاقتصادية المضافة، والقيمة السوقية المضافة).

9- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تناولت جميع الدراسات السابقة بطاقة الأداء المتوازن بأبعادها الاربعة، بينما هذه الدراسة ركزت على بعد واحد الا وهو البعد المالى، كما ان اغلب الدراسات السابقة بحثت في مدى امكانية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على قطاعات محددة، بينما هذه الدراسة بحثت في اثر البعد المالى على جودة المعلومات المحاسبية، واخيرا جميع الدراسات ركزت على قطاع محدد من الشركات بينما هذه الدراسة تناولت جميع القطاعات.

10- الاطار العملي

يستعرض هذا الجزء نتائج الدراسة وتحليلها طبقا للمعلومات التي تم جمعها من عينة الدراسة من خلال الاستبانة والذي يتكون من ثلاث اجزاء كالتالي:

الجزء الاول: تحليل العوامل الديمغرافية

فيما يلي تحليل العوامل الديمغرافية لعينة الدراسة :

أ) نوع المنشأة

وصف المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة (نوع المنشأة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نوع المنشأة	بنوك	16	20%
	صناعي	44	55%
	تأمين	12	15%
	عقارات	8	10%
	الكلي	80	100%

يتضح من الجدول السابق أنه بلغت نسبة نوع الشركات (بنوك) من عينة الدراسة (20%) في حين بلغت نسبة نوع الشركات (صناعي) من عينة الدراسة (44%)، كما بلغت نسبة نوع الشركات (تأمين) من عينة الدراسة (15%) في حين بلغت نسبة نوع الشركات (عقارات) من عينة الدراسة (10%).

ب) الدرجة العلمية

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الدرجة العلمية)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	دبلوم	62	19.4
	بكالوريوس	222	69.4
	ماجستير	22	6.9
	دكتوراه	13	4.2
	الكلي	320	100.0

يتضح من الجدول السابق أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة حملة درجة الدبلوم بلغت (19.4 %) في حين بلغت نسبة حملة البكالوريوس (69.4 %)، كما بلغت نسبة حملة درجة الماجستير بلغت (6.9 %) في حين بلغت نسبة حملة درجة الدكتوراه من عينة الدراسة (4.2%). أن ارتفاع نسبة حملة البكالوريوس مؤشر جيد على جودة أفراد عينة الدراسة مما يؤدي إلى مصداقية أفضل.

ج) التخصص

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (التخصص)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	محاسبة	249	77.8
	إدارة أعمال	58	18.0
	اقتصاد	4	1.4
	أخرى	9	2.8
	الكلي	320	100.0

يتضح من الجدول السابق أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة من تخصصهم محاسبة بلغت (77.8 %) في حين بلغت نسبة من تخصصهم إدارة أعمال (18.0 %)، كما بلغت نسبة من تخصصهم اقتصاد بلغت (1.4 %) في حين بلغت نسبة من تخصصهم ضمن التخصصات الأخرى من عينة الدراسة (2.8%). كون النسبة الأعلى في التخصص كانت من نصيب المحاسبة فهذا مؤشر جيد على دراية عينة الدراسة بموضوع الدراسة وأداة قياسها الاستبانة.

(د) الخبرة

وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الخبرة)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	أقل من سنة	44	13.9
	سنة - أقل من 5 سنوات	89	27.8
	5 - أقل من 10 سنوات	115	36.1
	10 سنوات فأكثر	71	22.2
	الكلي	320	100.0

يتضح من الجدول السابق أنه تمثلت عينة الدراسة أن نسبة ذوي الخبرة (أقل من سنة) بلغت (13.9 %) في حين بلغت نسبة من خبرتهم (من سنة - أقل من 5 سنوات) (27.8 %) في حين بلغت نسبة من خبرتهم (5- أقل من 10 سنوات) (36.1 %) في حين بلغت نسبة من خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) من عينة الدراسة (22.2 %). ان عامل الخبرة جيد إلى حد ما مما قد ينعكس على نتائج الدراسة إيجاباً .

الجزء الثاني: تحليل اسئلة الدراسة

(أ) اختبار مقياس الإستبانة

تم إعتتماد مقياس ليكارت الخماسي ، وتم تحديد مقياس الإجابة عن فقرات الدراسة كما هو مبين بالجدول التالي:

إختبار مقياس الإستبانة

الإجابة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

(ب) مقياس لتحديد الأهمية النسبية

تم تقسيم الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية المتعلقة بإجابات فقرات أداة الدراسة (الإستبانة) إلى ثلاث مستويات كما هو مبين بالجدول التالي

مقياس لتحديد الأهمية النسبية

الأهمية النسبية	حدود المقياس	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى
منخفضة	1	2.33
متوسطة	2.34	3.67
مرتفعة	3.68	5

طول الفئة : 3/1-5 = 3/4 = 1.33

ج) التحليل الاحصائي لاجابات العينة على فقرات الدراسة:

أولاً: كفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال كفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن كما هو مبين في الجدول رقم (1):

الجدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الاجابات المتعلقة بمجال كفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين

بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
1	لدى الاعضاء المام وفهم كامل لطبيعة عمل المنشأة	4.50	0.71	1	مرتفعة
12	هناك اقتناع كبير بأهمية وآلية تطبيق أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن	4.15	0.83	2	مرتفعة
9	لدى الاعضاء قدرة كبيرة على فهم واعداد بطاقة الأداء المتوازن	4.12	0.86	3	مرتفعة
3	لدى الاعضاء القدرة على ربط اهداف المنشأة الاستراتيجية ببعدها المالى	4.00	0.65	4	مرتفعة
2	هناك تواصل سلس بين كل من الادارات الدنيا والوسطى والعليا في المنشأة	3.95	0.70	5	مرتفعة
10	يتمتع الاعضاء بالمهارات اللازمة لعرض وتوثيق نتائج أبعاد المالى	3.93	0.65	6	مرتفعة
11	يتمتع الاعضاء بالمهارات اللازمة لعرض لاجراء المقابلات اللازمة لاعداد أبعاد المالى	3.83	0.83	7	مرتفعة
4	يملك الاعضاء المهارات اللازمة لاعداد قائمة التدفقات الاستراتيجية	3.76	0.58	8	مرتفعة
8	يملك الاعضاء المهارات اللازمة لاعداد البدائل الاستراتيجية المناسبة	3.58	1.12	9	متوسطة
5	يملك الاعضاء المهارات اللازمة لربط أبعاد المالى مع ابعاد بطاقة الأداء المتوازن الاخرى	3.48	0.54	10	متوسطة
7	يملك الاعضاء القدرة على التواصل مع اصحاب حقوق الملكية	3.28	0.98	11	متوسطة
6	يتمتع الاعضاء بالقدرة على اتخاذ القرارات الارتجالية	3.10	0.73	12	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.81	0.46		متوسطة

يظهر الجدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.10 - 4.50) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.81). فقد جاءت الفقرة (1) التي تنص على " لدى الاعضاء المام وفهم كامل لطبيعة

عمل المنشأة " بالترتيب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري بلغ (0.71)، وجاءت الفقرة (6) " يتمتع الاعضاء بالقدرة على اتخاذ القرارات الارتجالية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وانحراف معياري بلغ (0.73).

ثانياً: ملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال ملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن كما هو مبين في الجدول رقم (2):

الجدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الاجابات المتعلقة بملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة

المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
1	يتم الحصول على فهم متكامل لاعداد أبعاد المال في بطاقة الأداء المتوازن	4.27	0.83	1	مرتفعة
5	يتم الحصول على البيانات المالية لبناء أبعاد المال ضمن توقيت محدد	4.24	0.84	2	مرتفعة
11	يتم دمج اهداف استراتيجية المنشأة ومطابقتها مع اهداف أبعاد المال	4.22	0.82	3	مرتفعة
2	يتم اعداد الخرائط الاستراتيجية بشكل دوري متناسق	4.21	0.77	4	مرتفعة
10	يتم الاجتماع مع باقي فرق الابعاد الاخرى بشكل دوري ومنسق	4.09	0.79	5	مرتفعة
6	يتم الالتزام بجدول الوقت في اعداد أبعاد المال	4.02	0.86	6	مرتفعة
12	يتم تأكيد نتائج أبعاد المال مع نتائج باقي الابعاد الاخرى	4.02	0.76	7	مرتفعة
3	يتم الحصول على موافقة الادارة العليا قبل الانتقال لهدف جديد	4.01	0.65	8	مرتفعة
4	يتم اللجوء للمقابلات الشخصية عند حصول اي تعارض بين الاهداف ووجهات النظر	3.81	1.03	9	مرتفعة
8	يتم تشكيل فريق قيادة بمنح صلاحية القرارات	3.76	0.90	10	مرتفعة
9	يتم التصويت على القرارات قبل اعتمادها	3.76	0.90	11	مرتفعة
7	هناك فهم جيد لالية الادارة العليا في اتخاذ قراراتها	3.71	1.06	12	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.01	0.59		مرتفعة

يظهر الجدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.71 - 4.27) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (4.01). فقد جاءت الفقرة (1) التي تنص على " يتم الحصول على فهم متكامل لاعداد أبعاد المالى في بطاقة الأداء المتوازن " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري بلغ (0.83)، وجاءت الفقرة (7) " هناك فهم جيد لالية الادارة العليا في اتخاذ قراراتها " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري بلغ (1.06).

ثالثاً: بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن كما هو مبين في الجدول رقم (3):

الجدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الاجابات المتعلقة ببناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
9	يتم وضع معايير مسبقة لعملية بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية	4.35	0.92	1	مرتفعة
1	يتم وضع محددات لكل غاية او هدف استراتيجي	4.17	0.71	2	مرتفعة
10	يتم مقارنة كل غاية أو هدف مع الأداء السابق للمؤسسة	3.95	0.76	3	مرتفعة
7	يتم وضع نسبة مستقبلية مراد تحقيقها مستقبلا في التصميم	3.94	0.90	4	مرتفعة
12	يتم وضع توجه مسبق مراد تحقيقه مستقبلا في التصميم	3.83	0.90	5	متوسطة
2	يتم مراعاة رؤى المنشأة خلال عملية وضع التصميم	3.75	0.69	6	مرتفعة
8	يتم اختيار الاشخاص المناسبين لتحقيق تصور التصميم مستقبلا	3.70	0.98	7	مرتفعة
4	يتم مراعاة السياسات المحاسبية المتبعة في عملية وضع التصميم	3.66	0.93	8	متوسطة
3	يتم مقابلة كل غاية استراتيجية مراد تحقيقها مع نسب السوق القياسية	3.58	0.98	9	متوسطة
11	يتم اقتراح آليات مناسبة لتفعيل تحقيق كل غاية استراتيجية	3.58	0.82	10	متوسطة
6	يتم مواءمة الغايات الاستراتيجية في أبعاد المالى مع الغايات الاستراتيجية للابعاد الاخرى لبطاقة الأداء المتوازن	3.49	1.04	11	متوسطة
5	يتم اشراك الادارة العليا دوما في عملية التصميم	3.25	0.94	12	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.78	0.56		متوسطة

يظهر الجدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.25 - 4.35) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.78). فقد جاءت الفقرة (9) التي تنص على " يتم وضع معايير مسبقة لعملية بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري بلغ (0.92)، وجاءت الفقرة

(5) " يتم اشراك الادارة العليا دوما في عملية التصميم " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وانحراف معياري بلغ (0.94).

رابعا: اعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال اعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن كما هو مبين في الجدول رقم (4):

الجدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الاجابات المتعلقة بإعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من

قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
9	يتم اعداد خارطة استراتيجية وادوات القياس منسقة ومتراصة	4.46	0.75	1	مرتفعة
1	تشمل الخارطة الاستراتيجية جميع اهداف المنشأة ومطابقتها مع جميع اهداف أبعاد المال	4.17	0.71	2	مرتفعة
8	يقابل كل هدف استراتيجي برنامج تنفيذه وادوات قياسه في الخارطة الاستراتيجية	4.00	0.67	3	مرتفعة
7	سياسات القياس والإفصاح المحاسبي المتعلقة بالكفالات .	3.93	0.78	4	مرتفعة
10	يوجد هناك وصف شامل لكل اداة قياس مقترحة في الخارطة الاستراتيجية	3.86	0.83	5	مرتفعة
6	يوجد توقيت ملائم لك اداة قياس مقترحة في الخارطة الاستراتيجية	3.85	0.64	6	مرتفعة
2	يتم تحديد مصدر جميع ادوات القياس المقترحة في الخارطة الاستراتيجية	3.83	0.69	7	مرتفعة
11	يتم تحديد البيانات الواجب توافرها لكل اداة قياس في الخارطة الاستراتيجية	3.83	0.90	8	مرتفعة
12	يتم تحديد نقطة التعادل لكل وحدة قياس مقترحة في الخارطة الاستراتيجية	3.68	0.98	9	مرتفعة
3	تساعد دوما الخارطة الاستراتيجية عملية مقابلة المخرجات بالنتائج في بطاقة الأداء المتوازن في المرحلة الأخيرة من اعدادها	3.67	0.83	10	متوسطة
4	يتم تحديد الفجوة المتوقعة بالتطبيق من خلال الخارطة الاستراتيجية	3.67	0.92	11	متوسطة
5	يتم تحديد صعوبات استخدام ادوات القياس المقترحة في الخارطة الاستراتيجية	3.47	0.84	12	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.87	0.57		مرتفعة

يظهر الجدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.47- 4.46) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.87). فقد جاءت الفقرة (9) التي تنص على " يتم اعداد خارطة استراتيجية وادوات القياس منسقة ومتراصة " فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.46) وانحراف معياري بلغ (0.75)، وجاءت الفقرة (5) " يتم تحديد صعوبات استخدام ادوات القياس المقترحة فى الخارطة الاستراتيجية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وانحراف معياري بلغ (0.84).

خامسا: جودة المعلومات المحاسبية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات المتعلقة بمجال جودة المعلومات المحاسبية كما هو مبين فى الجدول رقم (5):

الجدول(5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع الاجابات المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
2	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن بجعل المعلومات المالية متوفرة بالتوقيت المناسب لمتخذي القرارات	4.40	0.62	1	مرتفعة
1	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن بجعل المعلومات المالية ذات جدوى فى التغذية الراجعة	4.25	0.75	2	مرتفعة
4	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن بجعل المعلومات المالية مفيدة لتمكين متخذي القرارات من بناء توقعات مستقبلية قبل عملية اتخاذ القرار	4.22	0.69	3	مرتفعة
3	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن باضفاء المصدقية على عرض المعلومات المالية	4.02	0.74	4	مرتفعة
5	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن باضفاء الحيادية على عملية اعداد والافصاح عن المعلومات المالية	4.02	0.81	5	مرتفعة
9	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن باضفاء القدرة على التحقق من صحة وصدق عرض المعلومات المالية	4.00	0.67	6	مرتفعة
10	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن بجعل المعلومات المالية قابلة للمقارنة من قبل متخذي القرارات	3.93	0.93	7	مرتفعة
8	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن بجعل طرق قياس والافصاح عن المعلومات المالية اكثر ثباتا	3.88	0.64	8	مرتفعة
6	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن بجعل التدقيق والرقابة الداخلية اكثر فاعلية	3.33	0.76	9	متوسطة
7	يساهم اعداد أبعاد المالى فى بطاقة الأداء المتوازن بجعل تصميم نظام المعلومات المحاسبي اكثر فاعلية	3.17	0.97	10	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.93	0.52		مرتفعة

يظهر الجدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.17 - 4.40) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.93). فقد جاءت الفقرة (2) التي تنص على " يساهم اعداد أبعاد المال في بطاقة الأداء المتوازن بجعل المعلومات المالية متوفرة بالتوقيت المناسب لمتخذي القرارات " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري بلغ (0.62)، وجاءت الفقرة (7) " يساهم اعداد أبعاد المال في بطاقة الأداء المتوازن بجعل تصميم نظام المعلومات المحاسبي اكثر فاعلية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.17)، وانحراف معياري بلغ (0.97) .

سادسا: ملخص النتائج

الجدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع مجالات تطبيق أبعاد المال في بطاقة الأداء المتوازن وجودة المعلومات المحاسبية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	كفاءة أعضاء فرق الادارة المالية	3.81	0.46	مرتفعة
2	ملاءمة قوائم المراجعة	4.01	0.59	مرتفعة
3	بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية	3.78	0.56	مرتفعة
4	اعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس	3.87	0.57	مرتفعة
5	جودة المعلومات المحاسبية	3.93	0.52	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.87	0.54	مرتفعة

أظهرت النتائج أن مجال كفاءة أعضاء فرق الادارة المالية حصل على متوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري بلغ (0.46) في حين حصل مجال ملاءمة قوائم المراجعة على متوسط حسابي بلغ (4.01) وانحراف معياري بلغ (0.59) كما حصل مجال بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية على متوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري بلغ (0.56) كما حصل مجال اعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس على متوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري بلغ (0.57) وأخيرا حصل مجال جودة المعلومات المحاسبية على متوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري بلغ (0.52).

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من الأثر المحتمل لتطبيق أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

الجدول (7) اختبار الانحدار المتعدد لأثر تطبيق أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

Sig مستوى الدلالة	df درجات الحرية	β معامل الانحدار	F	R^2 معامل التحديد	R الارتباط	البيان
0.00	1	0.843	120.775	0.633	0.796	الفرضية الرئيسية
	318					
	319					

يوضح الجدول (7) الأثر المحتمل لتطبيق أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيق أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.796) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.633)، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.843)، وهكذا نرفض الفرضية التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية". كما تم اختبار هذه الفرضية بالإجابة عن الفرضيات التي تتفرع منها وفيما يلي تفصيل لذلك:

الفرضية الفرعية الأولى :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتحقق من الأثر المحتمل لكفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية . والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) اختبار الانحدار البسيط لأثر كفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

Sig مستوى الدلالة	df درجات الحرية	β معامل الانحدار	T	R^2 معامل التحديد	R الارتباط	البيان
0.00	1	0.668	38.043	0.350	0.588	الفرضية الفرعية الاولى
	318					
	319					

يوضح الجدول (8) الأثر المحتمل لكفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية، إذ بلغ معامل الارتباط R

(0.588) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (0.350)، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.668)، وهكذا نرفض الفرضية التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية".

الفرضية الفرعية الثانية :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار للتحقق من الأثر المحتمل لملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية. والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9) اختبار الانحدار البسيط لأثر ملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

البيان	R	معامل الارتباط	R ²	معامل التحديد	T	معامل الانحدار	df	درجات الحرية	Sig	مستوى الدلالة
الفرضية الفرعية الثانية	0.765	0.595	104.702	0.670	1	0.00	1			
							318			
							319			

يوضح الجدول (9) الأثر المحتمل لملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.765) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R2 فقد بلغ (0.595)، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.670)، وهكذا نرفض الفرضية التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية "

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتحقق من الأثر المحتمل لبناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية. والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) اختبار الانحدار البسيط لأثر بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

البيان	R	R ²	T	معامل الانحدار	df	Sig
الارتباط	معامل التحديد	معامل	درجات الحرية	مستوى الدلالة		
الفرضية الفرعية الثالثة	0.691	0.484	66.654	0.640	1	0.00
					318	
					319	

يوضح الجدول (10) الأثر المحتمل لبناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.691) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R² فقد بلغ (0.484)، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.640)، وهكذا نرفض الفرضية التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية ".

الفرضية الفرعية الرابعة :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية. للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتحقق من الأثر المحتمل لأعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية. والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11) اختبار الانحدار البسيط لأثر اعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المالى لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية.

البيان	R	R ²	T	معامل الانحدار	df	Sig
الارتباط	معامل التحديد	معامل	درجات الحرية	مستوى الدلالة		
الفرضية الفرعية الرابعة	0.771	0.603	108.945	0.698	1	0.00
					318	
					319	

يوضح الجدول (11) الأثر المحتمل لاعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0.771)$ عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.603) ، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0.698)$ ، وهكذا نرفض الفرضية التي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لاعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية".

11- النتائج:

بعد ان قام الباحثان بمراجعة التحليل الاحصائي تم التوصل للنتائج الآتية:

- أ) دلت النتائج الى وجود أثر لتطبيق أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في بورصة عمان
- ب) دلت النتائج الى وجود اثر لكفاءة أعضاء فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية، ويرجع ذلك الاثر بشكل رئيسي الى المام وفهم اعضاء الفريق المكلف بإعداد بطاقة أبعاد المال لطبيعة عمل المنشأة .
- ج) دلت النتائج الى وجود اثر لملاءمة قوائم المراجعة المعدة من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية ويرجع ذلك الاثر بشكل رئيسي الى حرص الفريق المكلف بأبعاد المال على الحصول على فهم متكامل لاعداد أبعاد المال في بطاقة الأداء المتوازن.
- د) دلت النتائج الى وجود اثر لبناء وتصميم الغايات الاستراتيجية من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية ويرجع ذلك الاثر بشكل رئيسي الى قيام الفريق المالي بوضع معايير مسبقة لعملية بناء وتصميم الغايات الاستراتيجية.
- هـ) دلت النتائج الى وجود أثر لاعداد الخارطة الاستراتيجية وادوات القياس من قبل فرق الادارة المالية المكلفين بإعداد أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن على جودة المعلومات المحاسبية ويرجع ذلك الاثر بشكل رئيسي الى قيام الفريق بإعداد خارطة استراتيجية وادوات القياس بشكل منسق ومتربط.
- و) وجد ان تطبيق أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن وتحديدًا عامل (ملاءمة قوائم المراجعة) يؤثر بشكل كبير بجعل المعلومات المالية متوفرة بالتوقيت المناسب لمتخذي القرارات.

12- التوصيات

في الختام يوصي الباحثان بما يلي:

- أ) نصح جميع الشركات بالاستمرار بإعداد بطاقة الأداء المتوازن لما لها من أهمية في تمكين المنشأة من تنفيذ خططها الاستراتيجية، مع ضرورة التركيز بشكل مستمر على أبعاد المال الذي يعد العمود الفقري لبطاقة الأداء المتوازن.
- ب) العمل دوماً على اختيار الكفاءات المناسبة من افراد الادارات المالية والتي لديها الاقتناع والقدرة على اعداد بطاقة أبعاد المال لبطاقة الأداء المتوازن.

- ج) العمل على احلال مساق بمسمى بطاقة الأداء المتوازن بدلا عن مساق المحاسبة الادارية في الخطط الدراسية الجامعية في الجامعات الاردنية كونها تغطي كامل جوانب المحاسبة الادارية.
- د) اجراء دراسات اخرى من قبل الباحثين لخصر اثر ابعاد بطاقة الأداء المتوازن بشكل منفصل لكل بعد على حدة على مواضيع اقتصادية اخرى.
- هـ) اجراء دراسات مقارنة في عملية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن بين المعمول به في الاردن والمعمول به في الدول الاخرى.

13 - قائمة المراجع

- أبو قمر، محمد احمد (2009)، تقويم اداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الختاتنة وحيد، والسعيدة منصور (2010)، نموذج معدل لبطاقة الأهداف المتوازنة للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات الاردنية، الجامعة الاردنية، مجلد 37، العدد 2، ص (335 - 364).
- دودين، احمد يوسف (2009)، معوقات استخدام بطاقة الأداء المتوازن في البنوك التجارية الأردنية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد التاسع، العدد الثاني، ص (1 - 21).
- القشي، ظاهر (2003)، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن
- محاد، عريوة (2011)، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس بسطيف، الجزائر.
- نديم، مريم (2013)، تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- Horngren, C. T., Sundem, G. L., Stratton2 W. O. (2005), **Introduction To management Accounting** 13th. ed.2 Upper Saddle River: New Jersey, Prentice Hall
- Kieso Donald E, Jerry J. Weygandt, and Terry D. Warfield, (2010), **Intermediate Accounting – International Student Version**, 13th Edition, John Wiley & Sons, Inc.